

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

فدخل خلفها فنظر يميناً وشمالاً فلم ير إلا خواناً قال فعلاً به رأسها حتى دمعها به ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفيتها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه لا ينتطح فيها عنزان قال فأرسلها مثلاً .
قال ابن عدي هذا مما يتهم محمد بن الحجاج بوضعه باب إعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

280 - أخبرنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال حدثني أبو طالب يحيى بن علي الدسكري كان أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغطريف العبدي قال أنا أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد السراج قال أنا محمد بن الوليد بن إبان قال أنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على آدم بخصلتين كان شيطانني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم وكن أزواجي عوناً لي وكان شيطان آدم كافراً وكانت زوجته عوناً له على خطيئته .

قال المؤلف هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عدي محمد بن الوليد كان يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون وسمعت الحسين بن أبي معشر يقول هو كذاب